

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي مالك الغفاري قال : بكة موضع البيت ومكة ما سوى ذلك .

وأخرج ابن جرير عن ابن شهاب قال : بكة البيت والمسجد ومكة الحرم كله .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال : بكة هي مكة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : مكة من الفج إلى التنعيم وبكة من البيت إلى البطحاء .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : بكة الكعبة ومكة ما حولها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان مباركا جعل فيه الخير والبركة وهدى للعالمين يعني بالهدى قبلتهم .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في الشعب عن الزهري قال : بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح في كل صفح منها كتاب .

في الصفح الأول : " أنا ا☐ ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاء وباركت لأهلها في اللحم واللبن .

وفي الصفح الثاني : أنا ا☐ ذو بكة خلقت الرحم وشققت لها من اسمي ومن وصلها وصلته ومن قطعها بنته .

وفي الثالث : أنا ا☐ ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه " .

وأخرج الأزرقى عن ابن عباس قال : وجد في المقام كتاب فيه : هذا بيت ا☐ الحرام بكة توكل

ا☐ برزق أهله من ثلاثة سبل : يبارك لأهلها في اللحم والماء واللبن لا يحله أول من أهله

ووجد في حجر من الحجر كتاب من خلقة الحجر : " أنا ا☐ ذو بكة الحرام صغتها يوم صغت

الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاء لا تزول حتى يزول أخشاها مبارك لأهلها في اللحم والماء " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد والضحاك نحوه .

وأخرج الجندي في فضائل مكة عن ابن عباس وأبي هريرة قالا : " قال رسول ا☐ صلى ا☐ عليه

وآله : خلق ا☐ مكة فوضعها على المكروهات والدرجات " قيل لسعيد بن جبير : ما الدرجات ؟ قال : الدرجات الجنة .

وأخرج الأزرقى والجندي عن عائشة قالت : ما رأيت السماء في موضع أقرب منها إلى الأرض

